اخرجهما من ماله الذي يملكه بخلاف نحو المغصوب من كل ما اخذ بغير وجه شرعي في صحته
وحياته وهو يؤمل البقا ويخاف الفقر تلحقه من بعد موته اي هذه الاعمال المذكورة يجري
على المؤمن ثوابها ويتجدد من بعد موته فاذا مات انقطع عمله الا منها ولا ينافي ما ذكر هنا الحصر
المذكور في الحديث الا اذا مات ابن ادم انقطع الا من ثلاث فان المذكورات تندرج في
الثلاث لان الصدقة الجارية تشمل الوقف والنهر والبير والنخل والمسجد والمصحف
فيمكن رد جميع ما في الاحاديث الى تلك الثلاث ولا تعارض ه عن ابي هريرة باسناد حسن
ان من تمام التقوى اي اصولها تعلمك من العلوم الشرعية الى ما قد علمت منها علم ما لم
تعلم ولا تقنع بما علمت فان القناعة به زهد في غيره والزهد فيه ترك والترك له جهل ولان العلوم
مداخل نقص الحفظ يبقيها والحفظ يتوقف على اصول التقوى التي ينبغي تعلمها وان النقص فيما
قد علمت قلة الزيادة فيه اي قلة زيادة العلم نقص له لان الانسان معرض للنسيان فاذا لم
يزد فيه نقص بسبب ذلك وانما يزهد بفتح اوله وشد الها وكسرها الرجل يعني الانسان في علم
ما لم يعلم قلة الانتفاع فيما قد علم لانه لو انتفع به حلاوة العكوف عليه وصرف نفائس
الاوقات اليه خط عن جابر ضعيف لضعف يحيى بن معاذ
ان موجبات المغفرة اي من اسباب ستر الذنوب وعدم المؤاخذة بها بذل السلام اي افشاؤه
بين الناس وحسن الكلام اي لانة القول للاخوان واستعطافهم مدارة لا مداهنة والمراد
الصدق برفقها سا على المقابر طب عن هاني بكسر النون ابن يزيد الحارثي الانصاري قال
قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده جيد
ان موجبات المغفرة ادخالك السرور اي الفرح والبشر على اخيك المسلم بنحو بشارة بالحسنا
الاخاف بهدية او تفريج كرب عن نحو معسر وانقاذ محترم من ضرر ونحو ذلك لان الخلق كلهم
عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله ومن احبه غفر له طب عن الحسن بن علي امير المؤمنين
باسناد فيه ضعف
ان من نعمة الله على عبده ان يشبهه ولده اي خلقا لئلا يسترتيب احد في نسبه وخلقا لان الطباع
اذا اختلفت والاخلاق اذا تباينت وقع التقاطع والتعادي الشيرازي في الالقاب
عن ابراهيم بن يزيد النخعي بفتح النون والمعجمة ثم مهملة الفقيه الجليل علما وعملا مرسلا
ارسل عن عائشة وغيرها
ان من هوان الدنيا اي حقارتها على الله ان يحيى من الحياة سمي به لان الله احيا قلبه فلم يذنب
ولم يهم ابن زكريا النبي ابن النبي قتلته بدمشق امراة بغي من بغايا بني اسرائيل اذ عنه بيرها
او ذبح لرضاها واهدي راسه اليها في طست من ذهب قال البسطامي واسمها اربيل
وقيل انها قتلت قبله سبعين نبيا قال ابن المسيب ولما دخل بخت نصر دمشق راى دمه
يفور فقتل عليه خمسة وسبعين الفا حتى سكن حم عن ابي بن كعب باسناد ضعيف
ان من يمن المرأة اي بركتها تيسير خطبتها بالكسر اي سهولة سؤال الخاطب لوليها
نكاحها واجابتهم بسهولة بلا توقف ولا اشتراط وتيسير صداقها اي عدم التشديد في
تكثيره ووجدانه بيد الخاطب فاضلا عن حاجته وتيسير رحمها اي للولادة بان تكون سريعة

الحمل

الحمل كثيرة النسل حم ك هق عن عائشة باسانيد جيدة
ان موسى نبي الله اجر نفسه ثماني سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه فيه جواز الاستئجار
للخدمة من غير بيان نوعها وانه لا دناءة في ذلك حم ه عن عتبة عتبة بمثناة فوقية ثم موحدة
ابن الندر بضم النون وشد الدال المهملة السلمي قال كنا عند النبي فقرا طسم حتى اذا بلغ
قصة موسى فذكره
ان ملائكة النهار اراف اي اشد رحمة من ملائكة الليل لسر علمه الشارع اي فادفنوا موتاكم
بالنهار ولا تدفنوهم بالليل ثم جاء مصرحا به هكذا في حديث الديلمي ابن النجار عن ابن عباس
باسناد ضعيف
ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم اراد به التكثير لا التحديد ولولا انها
اطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها اي هذه النار التي في الدنيا لتدعو الله
بلسان القال او الحال ان لا يعيدها فيها لشدة حرها وانفصل بهذا الحديث التحذير من
جهنم والاعلام بشدة حرها ه ك عن انس وصححه واقروه
ان نطفة الرجل بيضاء غليظة اي الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها يكون العظام
والعصب للولد الذي يخلق منها لغلظها وغلظ العظام والعصب وان نطفة المرأة
صفراء رقيقة اي الاصل فيها ذلك فمنها يكون اللحم والدم للولد لرقتهما فحصل التناسب
وهذا فيه انه ليس كل جزء من الولد مخلوق من منيهما وفي خبر اخر ما يفيد ان كل جزء مخلوق
من منيهما معا طب عن ابن مسعود
ان هذا الدين متين اي صلب شديد فاوغلوا اي سيروا فيه برفق من غير تكلف ولا تحملوا
انفسكم ما لا تطيقون فتعجزوا وتتركوا العمل فان المنبت بضم الميم وسكون النون وفتح
الموحدة وشد المثناة الفوقية المنقطع المتخلف عن رفقته لكونه اجهد دابته حتى عيت او
عطبت ولم يقض وطره لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى اي فلا هو قطع الارض التي قصدها
ولا هو ابقى ظهره ينفعه فكذا من تكلف من العبادة ما لا يطيق فيكره التشديد في العبادة
لذلك البزار عن جابر باسناد ضعيف
ان هذا الدينار والدرهم اي المضروبين من الذهب والفضة اهلكا من قبلكم من الامم وهما في
ركابية وما اراهما الا مهلكاكم اي ايتها الامة لان كلا منهما زينة الدنيا وقضيته ما
يتزين به التفاخر والتكبر به والانفاق على جمعه كيف كان وصرفه في الشهوات كيف
امكن وذلك يؤدي الى الهلاك طب هب عن ابن مسعود وعن ابي موسى الاشعري
باسناد ضعيف
ان هذا العلم الشرعي الصادق بالتفسير والحديث والفقه دين اي من الدين او هو
الدين فانظروا تاملوا عمن تاخذون دينكم اي فلا تاخذوا احكام الدين الا عمن
تحققتم اهليته ك عن انس بن مالك السجزي في الابانة عن ابي هريرة ضعيف
ان هذا القران انزل على سبعة احرف اي سبع لغات او سبعة اوجه من المعاني المتفقة
بالفاظ مختلفة او غير ذلك ومن زعم ان المراد القراءات السبع فقد غلط فاقرؤوا ما تيسر منه

Copyright © King Saud University